

## الاتفاقات مع المنظمات الحكومية الدولية

### الاتفاق بين منظمة الصحة العالمية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي

#### تقرير من المدير العام

١- أُجريت مناقشات بين أمانتي منظمة الصحة العالمية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بشأن إضفاء الطابع الرسمي على التعاون بين المنظمتين، وتعزيزه.

٢- ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي هي منظمة حكومية دولية تتخذ مقرها في باريس وتعمل على وضع معايير دولية مسندة بالبيانات وإيجاد حلول لطيف من التحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. وتوفّر هذه المنظمة منتدىً فريداً ومركزاً للمعرفة بشأن البيانات والتحليل، وتبادل الخبرات، وتبادل أفضل الممارسات، وتقديم المشورة بشأن السياسات العامة، ووضع المعايير. ويوجد حالياً ٣٨ بلداً عضواً في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ويشترك الاتحاد الأوروبي في أعمال هذه المنظمة، بما في ذلك بحضور اجتماعات مجلس المنظمة، عملاً بالبروتوكول التكميلي رقم ١ لاتفاقية منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

٣- وتتمثل أهداف منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي فيما يلي: بلوغ أعلى مستوى من النمو الاقتصادي وتشغيل العمالة المستدامين؛ ورفع مستوى المعيشة؛ والحفاظ على الاستقرار المالي؛ والإسهام في التوسّع الاقتصادي السليم في الدول الأعضاء وغير الأعضاء سواءً بسواء؛ والإسهام في توسيع نطاق التجارة العالمية على أساس متعّد الأطراف وبعيد عن التمييز، وفقاً للالتزامات الدولية. ويُعطي عمل منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي جميع المجالات الحكومية تقريباً، بما يتماشى مع ولايتها الواسعة وتركيزها على القضايا الاقتصادية.

٤- ولتحقيق هدف منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، أنشأ مجلس المنظمة طيفاً واسعاً من اللجان الفنية التي تشمل جميع المجالات الحكومية تقريباً. ومن بين هذه اللجان، تُعد لجنة الصحة الأوثق صلة بعمل منظمة الصحة العالمية. ويتمثل الهدف الجامع للجنة الصحة في تهيئة المجال لتحسين أداء نُظم الصحة والرعاية الطويلة الأجل للأعضاء والشركاء، فيما يتعلق بالمجالات الرئيسية التالية: (١) الاستدامة المالية، وإتاحة نُظم الصحة والرعاية الطويلة الأجل وكفاءتها؛ (٢) تحسين سياسات الصحة العامة ومبادرات الوقاية الصحية وتعزيز الصحة؛ وتقديم خدمات الصحة والرعاية الطويلة الأجل العالية الجودة والتي تركز على الناس إلى الجميع.

٥- وفي عام ٢٠١٦، منح مجلس منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي منظمة الصحة العالمية مركز المراقب في لجنة الصحة وجميع هيئاتها الفرعية. ويعطي ذلك المنظمة الحق الدائم في حضور جميع الاجتماعات (باستثناء الاجتماعات المتعلقة بالبنود السرية) والاطلاع على جميع الوثائق (باستثناء تلك المصنفة بوصفها سرية).

٦- إضافةً إلى ذلك، تحظى منظمة الصحة العالمية بمركز مراقب في لجنة المواد الكيميائية والتكنولوجيا الحيوية، وهي بصدد الحصول على مركز مراقب في لجنة المساعدة الإنمائية. وتضطلع هذه اللجنة بدور مهم إذ تحدد، في جملة أمور، نفقات المساعدة الخارجية التي يمكن احتسابها ضمن المساعدة الإنمائية الرسمية لبلد ما، علماً أن جزءاً كبيراً من المساهمات في ميزانية المنظمة تعتبر ضمن المساعدة الإنمائية الرسمية. وعلاوة على ذلك، تُدعى منظمة الصحة العالمية على أساس مخصّص إلى المشاركة في اللجان الأخرى التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وهيئاتها الفرعية عند مناقشة البنود ذات الصلة بولاية المنظمة.

٧- وفي كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤، دُعيت منظمة الصحة العالمية إلى اجتماع المجلس الوزاري الذي عُقد في أعقاب اجتماع لجنة الصحة على المستوى الوزاري، مباشرة. وقد يُنظر في توجيه دعوات أخرى مستقبلاً، وفقاً لموضوع اجتماع المجلس الوزاري.

٨- وتوجد إمكانية لدعوة المنظمة إلى اجتماعات أخرى للهيئات التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي على أساس مخصّص، وفقاً لموضوع الاجتماع.

٩- وقد أسفرت المناقشات بين المنظمين عن صياغة مشروع اتفاق من شأنه أن يضيف الطابع الرسمي على التعاون بينهما وأن يحدده بمزيد من الدقة ويعزّزه، في المسائل المتعلقة بتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، ولإسبام أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وغاية أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالتغطية الصحية الشاملة، وأداء النظم الصحية، والاستدامة المالية، ومواءمة تدفقات التمويل، والقضايا الخاصة بالقوى العاملة الصحية؛ والقضايا المستجدة التي تؤثر على النظم الصحية؛ والصحة العامة العالمية؛ والمحددات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للصحة؛ وأي مسائل أخرى ذات صلة.

١٠- ويرد نص مشروع الاتفاق في ملحق هذا التقرير. وقد أُحيل مشروع الاتفاق المقترح إلى جمعية الصحة العالمية بموجب المادة ٧٠ من دستور منظمة الصحة العالمية. ووفقاً للمادة ٧ من مشروع الاتفاق، سيدخل الاتفاق حيز النفاذ اعتباراً من تاريخ توقيع المدير العام لمنظمة الصحة العالمية والأمين العام لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي عليه، رهناً بموافقة جمعية الصحة العالمية.

## الإجراء المطلوب من جمعية الصحة

١١- جمعية الصحة مدعوة إلى النظر في اعتماد مشروع القرار التالي:

إن جمعية الصحة العالمية السابعة والسبعين،

وقد نظرت في التقرير عن الاتفاق المقترح بين منظمة الصحة العالمية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي؛<sup>١</sup>

وقد أخذت في الاعتبار أيضاً المادة ٧٠ من دستور منظمة الصحة العالمية،

تقرّر الاتفاق المقترح بين منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومنظمة الصحة العالمية.

## الملحق

النسخة الأصلية: الإنكليزية

### اتفاق بين منظمة الصحة العالمية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي

إن منظمة الصحة العالمية؛

ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي؛

المُشار إلى كل منهما فيما يلي باسم "الطرف" واليهما معاً باسم "الطرفين"؛

إذ تريان أن هدف منظمة الصحة العالمية يتمثل في تمتع جميع الشعوب بأعلى مستوى من الصحة يمكن بلوغه، وبناءً على ذلك فهي السلطة التوجيهية والتنسيقية في ميدان العمل الصحي الدولي؛

وإذ تريان أن منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي هي منظمة دولية تعمل على رسم سياسات أفضل لتحقيق حياة أفضل من خلال الطيف الواسع للجانها الفنية التي تشمل جميع المجالات الحكومية، بما في ذلك على وجه الخصوص لجنة الصحة، التي يتمثل هدفها الجامع في تهيئة المجال لتحسين أداء نُظم الصحة والرعاية الطويلة الأجل لأعضاء منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وشركائها؛

وإذ تذكران بإطار التعاون بين منظمة الصحة العالمية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي لعام ٢٠٠٥، الذي اعتُمد في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، ليحل محل إطار التعاون لعام ١٩٩٩، والذي حدّد طرائق للتخطيط والتنسيق المشتركين لعمليهما في مجال الصحة العامة العالمية؛

وإذ تشيران إلى قرار مجلس منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي [C(2016)53] بدعوة منظمة الصحة العالمية إلى المشاركة بصفة مراقب في لجنة الصحة وهيئاتها الفرعية، وفقاً للمادة ١٢ (ج) من اتفاقية منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمادة ٩ (أ) من النظام الداخلي لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي؛

وإذ ترغبان في تنسيق جهودهما في إطار ولاية كل منهما ووفقاً لدستور منظمة الصحة العالمية واتفاقية منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي؛

وإذ ترغبان في تعزيز تعاونهما بالاستناد إلى المشاورات المنتظمة؛

اتفقتا على ما يلي:

#### المادة ١

##### الغرض من التعاون ومجالاته

١- يتمثل الغرض من هذا الاتفاق في تيسير وتعزيز التعاون والتآزر بين منظمة الصحة العالمية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بشأن جميع المسائل في مجال الصحة التي تتعلق بأنشطة الطرفين والتزاماتهما.

٢- يتفق الطرفان، في نطاق ولاية كل منهما وبرامج عمله وميزانيته، على تعزيز التعاون بينهما بصفة عامة، وفيما يتعلق تحديداً بالقضايا التي تدعم التقدم صوب تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، ولاسيما أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وخاصة غاية أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالتغطية الصحية الشاملة، بما في ذلك أداء النظم الصحية، والاستدامة المالية، ومواءمة تدفقات التمويل، والقضايا الخاصة بالقوى العاملة الصحية؛ والقضايا المستجدة التي تؤثر على النظم الصحية؛ والصحة العامة العالمية؛ والمحددات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للصحة؛ والدعم المشترك للمحافل المتعددة الأطراف الخاصة بالقضايا المتعلقة بالصحة؛ وأي مجال آخر من المجالات موضع الاهتمام المشترك.

## المادة ٢

### التمثيل المتبادل

١- تُدعى منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، على أساس المعاملة بالمثل، إلى تمثيل نفسها في دورات جمعية الصحة العالمية والمجلس التنفيذي وفقاً للقواعد والقرارات التي تعتمدها هاتان الهيئتان، وحسب الاقتضاء، في أي اجتماعات أخرى تُعقد تحت رعاية منظمة الصحة العالمية ويمكن أن تشارك منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في مداولاتها، دون أن يكون لها الحق في التصويت على بنود جدول الأعمال التي تدخل في دائرة اهتمامها.

٢- وتماشياً مع القواعد والقرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، تتمتع منظمة الصحة العالمية بمركز المراقب في لجنة الصحة وهيئاتها الفرعية [53(2016)C]، وفي لجنة المواد الكيميائية والتكنولوجيا الحيوية [60(2020)C]، ويسمح لها ذلك بالمشاركة في اجتماعات منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ذات الصلة. وتماشياً مع قواعد منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، يجوز أيضاً دعوة منظمة الصحة العالمية إلى المشاركة (إما كلياً أو جزئياً) في اجتماعات الهيئات الأخرى لهذه المنظمة.

## المادة ٣

### الإفصاح عن المعلومات وتبادلها

١- يجوز لكل طرف الإفصاح العام عن هذه الاتفاقية وعن المعلومات المتعلقة بالأنشطة التي تُنفذ بموجب هذه الاتفاقية، وفقاً لسياسات الطرف ذات الصلة.

٢- ويتفق الطرفان على تبادل المعلومات التي تتعلق بأنشطة كل منهما والتي يرونها ملائمة، بأي وسيلة من الوسائل، وفقاً لقواعدهما وسياساتهما الحالية المتعلقة بالإفصاح عن المعلومات السرية وأي التزامات أخرى ذات صلة. ويكفل كل طرف حماية المعلومات السرية للطرف الآخر، وفقاً لقواعد هذا الطرف وسياساته ذات الصلة.

## المادة ٤

### المسؤولية

يُعد كل طرف مسؤولاً عن أنشطته وعن موظفيه، بما في ذلك أفعالهم وامتناعهم عن الأفعال. وعلى وجه الخصوص، لن يكون الطرف مسؤولاً عن أي ضرر أو إصابة يسببها الطرف الآخر أو موظفو الطرف الآخر.

## المادة ٥

## الاسم والرمز والعلامات والشعارات

لا يجوز لأي طرف استخدام رمز الطرف الآخر أو علاماته أو شعاراته دون موافقة خطية مسبقة من الطرف الآخر، ولا استخدام اسم الطرف الآخر على نحو يشير إلى تأييد الطرف الآخر أو تأليفه لمحتوى ما، دون موافقة خطية مسبقة من الطرف الآخر.

## المادة ٦

## الامتيازات والحصانات

لا يجوز تفسير أي حكم من أحكام هذا الاتفاق أو اعتباره تنازلاً عن الامتيازات والحصانات التي يتمتع بها أي من الطرفين أو تقييداً لها أو إعفاءً منها أو تعديلاً لها.

## المادة ٧

## بدء النفاذ والتعديل والانسحاب

١- يسري هذا الاتفاق اعتباراً من تاريخ توقيع المدير العام لمنظمة الصحة العالمية والأمين العام لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي عليه، رهناً بموافقة جمعية الصحة العالمية.

٢- ويجوز تعديل هذا الاتفاق في أي وقت بموافقة خطية من كلا الطرفين.

٣- ويجوز لأي من الطرفين الانسحاب من الاتفاق في أي وقت بإرسال إشعار كتابي إلى الطرف الآخر قبل ستة (٦) أشهر بعزمه على ذلك. وينبغي ألا يخل الانسحاب من الاتفاق بأي أنشطة تجرى بموجب شروط الاتفاق في وقت هذا الانسحاب.

## المادة ٨

## تسوية الخلافات

تسوى أي خلافات أو نزاعات أو دعاوى تنشأ عن تفسير هذا الاتفاق أو تطبيقه، ودياً عن طريق التفاوض بين الطرفين. وإذا لم يفض التفاوض إلى نتيجة، يجوز لأي من الطرفين أن يطلب رفع الخلاف إلى التحكيم، وفقاً لقواعد التحكيم المعمول بها حالياً في لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي.

إثباتاً لما تقدم، حُرر هذا الاتفاق ووقع عليه في جنيف في [.....]، في نسختين، باللغة الإنكليزية.

عن منظمة الصحة العالمية  
المدير العام

الدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسوس

عن منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي  
الأمين العام

ماتياس كورمان

= = =